mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "قواعد في التعامل"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضا - 00:00:31

وتحية ملائكة الله لعباده واوليائه وتحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله اسأل ان يجعل هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا - 00:00:58

تتنزل علينا فيه سكينته وتغشانا رحمته وتحفنا ملائكته ويذكرنا الله جل وعلا ذكرى المدح والثناء في ملأه الاعلى وان يقال لنا في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم وان يجعلنا ممن تصلي عليهم ملائكته - 00:01:22

وممن تحط عنهم ذنوبهم وخطاياهم عنوان هذا اللقاء يا ايها الاخوة قواعد وفقه التعامل مع الناس وقبل ذلك لابد من مقدمة ابرز لكم اهمية الامر واختزلها في مسألتين اثنتين المسألة الاولى - 00:01:45

الا يكون في همك ونيتك ايها الموفق وانت كذلك ايتها الموفقة ارضاء جميع الناس فان ارظاءهم امر لا يمكن ان يتم فهو غير مقدور عليه وهو ايضا غير مأمور به شرعا - 00:02:16

ولهذا قالوا في حكمهم ارضاء الناس غاية لا تدرك وهذا يثير في الناس امرا مهما تراه يزداد جيلا بعد جيل. لا بل يوما بعد يوم وهو حرص الحريص وسعي الناس - 00:02:39

الى كسب مدحة غيرهم وثنائهم وتلمسي ما يبهرهم او يلفت انتباههم وكذلك ما يكون في اتقاء مذمتهم ومعيبتهم هذا الامر الذي اصبح يأخذ حيزا كبيرا من اهتمام العباد ومن نواياهم ومقاصدهم - 00:03:02

ليس فقط في محض العادات بل حتى في انواع من القرب والعبادات المسألة الثانية وهي مهمة في تعاملك مع الخلق وخلاصتها لما تولى امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما امر الخلافة - 00:03:31

حيث تنازل له عام الجماعة الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما كتب معاوية الى اممنا عائشة رضي الله عنها يستنصحها يريد منها النصر وهكذا الكبراء والامراء والعظماء - 00:03:59

اذا استرشدوا باقوال العلماء رشدوا واذا جانبوهم جانبوا الحق الى الزلل وجانبوا المعروف الى المنكر وجانبوا الخير الى الشر وكتبت له عائشة امه رضي الله عنها وهي السيدة العاقلة الفاضلة الفقيهة ام عبد الله - 00:04:26

كتبت له النصيحة فاوجزت وهذا مهم في نصح الكبراء ان توجز وان تقدرهم وان لا تهينهم فان اهانة السلطان سلطان الله في ارضه اهانة لله جل وعلا. كما جاء بذلك الحديث - 00:04:53

كتبت له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كتبت النصيحة وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ابتغى - 00:05:15

ومن ابتغى سخط الله برضا الناس سخر الله عليه واسخط عليه الناس والسلام هذه وصية جامعة في اساس التعامل وفي قاعدته العظمى وفي نيتك ومقصدك ايها المكلف لا يكن همك - 00:05:41

ان يرضى عنك الناس او تطلب مدحتهم وثنائهم او ان يشيدوا بك او يشيروا اليك وليكن همك الاعظم ومقصدك الذي تنبني عليه

عقيدتك ودينك ان يرضى عنك ربك جل وعلا - 00:06:13
فانه ان رضي الله عنك ابشر سيرضى عنك الناس وان لم يرظى الله عنك فلا ينفعك رظا الناس مهما بلغوا ولن تحصل لهم ارظاء رسول الله عليهم الصلاة والسلام. اكمل عباد الله - 00:06:33
الرظي عنهم الخلق او كثر اعدائهم ومناوئوهم بل ومخالفوهم ومعاندوهم حتى ذكر العلماء قاعدة عظيمة ان من معرفة صحة طريق السلوك الى الله ان يكون لك مخالف ومناور وان يكون لك عدو - 00:06:54
ولهذا اذا لم يكن لك عدو فهذا علام ان طريقك يحتاج الى ان تراجعه وتحقق هل انت على جادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجادة اصحابه ومن تبعهم باحسان او انك ممايز لها - 00:07:20
وفي هذه المسألة وهي فقه قواعد التعامل مع الناس يضيق المقام عن وسطها ولست اهلا لذلك ولكني اتواصى وتذاكروا مع اخواني شيئا من هذا لعل الله عز وجل ان ينفعنا وينفعكم بها - 00:07:44
فان الله جل وعلا هو الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل فمن ذلك اولا ان تزهد فيما عند الناس يحبك النفس اما ان نافست وعارفتهم دنيا فانهم سيبغضونك بتعلقهم بالدنيا - 00:08:07
وتنافسهم عليها وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ازهد بالدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس اخرجه الترمذي وغيره وهذا من جوامع الكلم التي اتاها الله نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:38
تأملوا في هاتين الجملتين شملت خيري الدنيا والاخرة والسلامة من العطب والانقطاع فيهما ازهد بالدنيا لا تكن هي همك ومبلغ علمك واهتمامك فان من زهد في الدنيا في الاخرة فيحبه الله - 00:09:05
وازهد فيما عند الناس خصوصا دنياهم من مال وجاه ومناصب وذكر يحبك الناس لانك ان نافستهم فيها ابغضوك وكرهوك ابغى ابوك وكرهوك ايها العبد الموفق هذا يرعاكم الله مسألة مهمة - 00:09:30
ينبني عليها هذا الامر في صلاحك وفي فلاحك ومن هذا الباب ايضا هذه القصة الطريفة العجيبة التي هي ايضا من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان اعرضها على مشاريف مسامعكم - 00:09:59
ايها احب اليك وانت ايتها نؤمن اليك الغناء والفقر كلكم تقولون الغنى النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب من الدنيا غناء حتى فتح الله وعز وجل عليه خيبر ومع ذلك لم تبلغ الدنيا في عينه شيء - 00:10:22
قال لو كان لي مثل احد ذهبا هذا الجبل العظيم لما مضى علي ثلاث وعندي منه شيء الا ما ادخره لدي لم يبلغ حبها وحب المال في نفسه ما بلغ فينا - 00:10:51
عاشوا حياة الشظف والنقص لا في انفسهم ولا في اثاثهم ولا في بيوتهم وحجراتهم ولا في مطعمهم ومأكلهم جاء في الصحيحين ان ابا عبيدة رضي الله عنه قدم من البحرين - 00:11:13
بمال ما البحرين اجر الاحساء فتسامع الناس بقدومه فصلوا وصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حتى غص المسجد. امتلأ رأى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فانتبه له - 00:11:34
فلما انصرف من صلاته حمد الله واثنى عليه قال لعلكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة بمال من البحرين قالوا نعم يا رسول الله لان القوم صدق فقال عليه الصلاة والسلام وانتبهوا لما قال - 00:12:01
قال والله ما الفقر اخشى عليكم ما خاف علينا الفقر صلى الله عليه وسلم وانما تعود وعلمنا ان نتعوذ من الفقر المدقع الذي يحوجك الى الناس فتنذل لهم والله ما الفقر اخشى عليكم - 00:12:22
ومنها كلام العوام اليوم من كلام احمد انا الشويعر وامثاله الفقر خديدي مجواد لانه يؤدب ويعرفك قدرك ومنزلتك اما الغنى مطغي الا من ستر الله عليهم وهداهم موفقا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:12:48
والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم وتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم تأملوا في هذه المراحل الثلاث تفتح علينا الدنيا كما فتحت على من قبلنا - 00:13:12

فمنا الشاكر وما اقلهم. ومنا اهل البطر والكبر الذين تزيدهم الدنيا زهوا وعلوا وغرورا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فاذا فتحت جاءت المرحلة الثانية فتنافسوها كما تنافسوها اي من قبلنا - 00:13:38

والتنافس يا ترى في هذه الدنيا في الجاه المدح في الثناء في المناصب في الاموال في العقار في الاولاد في المراكب في المجالس وكبرها وصغرها هذا التنافس ما ثمرته المحبة ولا البغضاء والشحناء - 00:14:07

والعلو والكبر كما ترونه واقعا وان لم ننتهي فسيزداد الامر وقوعا ولهذا البلاء ان الله يكون بالسراء ويكون بالضراء فاذا وقع التنافس جاءت المرحلة الثالثة فتهلككم اي هذه الدنيا التي فتحت عليكم - 00:14:34

كما اهلكتهم والهلاك هنا هلاك الدين ومع وضياع الدنيا لما يرعاكم الله لان كل واحد منا كتب له رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد وهو في رحم امه عمره اربعة اشهر - 00:14:59

كما دل عليه حديث عبدالله بن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا الهدني رضي الله عنه المخرج في الصحيحين اذا رزقك ستأخذه وتستوفيه في السماء اجتهادا واهتماما وتتبعا او رست في الارض - 00:15:25

لن تموت حتى تستوفيه اذا حذاري من الهلاك والحلاك العطب هلاك الدين حتى يأتي على الناس زمان كما جاء في الفتن يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسي كافرا. يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا - 00:15:48

رق دينه وضعف ايمانه ان تتنازل عن دينه لاجل ان يصيب عرضا يسيرا من الدنيا ما الغالي في قلبه ما محل الاهتمام في تفكيره وهجيراه الدنيا لا الدين فهذه مسألة مهمة وقاعدة مهمة - 00:16:14

من نتائجها تعاملك مع الناس هذا التعامل الذي ادى الى انواع الخصومات والمضاربات والمقاتلات فضلا عما كنته الصدور من الشحناء والبغضاء والتحاسد لاجل هذه الدنيا في مراكز الشرط واقسام النيابة وفي المحاكم ما جل القضايا بين الناس - 00:16:39

انها لاجل هذه الدنيا تسمعون البيانات التي تصدر من ولاة الامور في اقامة القصاص ما سببها اختلاف اخوين او او ابناء عم او متجاورين على احفاد ارض فيحذر الشيطان فيقتل بعضهم بعضا - 00:17:11

والنتيجة كما ترون اما هياط في جمع الملايين واما امضاء ما طلبه اولياء الدم من النقاوة دي ملكي الشخص ما السبب هذه الدنيا قاعدة ثانية علمناها نبينا صلى الله عليه وسلم في تعاملنا مع الناس - 00:17:38

مع الخلق وهي من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام روى الامام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال نادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

الصلاة جامعة فاجتمعنا اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق على الله جل وعلا مفسعة نبيا الى امة الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم حذرهم شر ما يعلمه له. كما للنصح - 00:18:22

وان هذه الامة يقول عليه الصلاة والسلام ترى البخيل منه يا اخواني تعرفون المخيل اللي ما يكرم ظيفانه بالشحم اطلب المفاطيح على التباسي هذا البخيل ما دام بالواجب ما جاب حق الظيف اذا كان حق الظيف صحن فيه شحم هذا ما هو بحق ما تحبه - 00:18:45

لا تحبه يكون الرسول بذلك ما هو بكريم على عرفي هؤلاء صلى الله عليه وسلم ما قام بواجبي ما اداني حقي. لان الدعوة هياط في هياط ورياء في رياء للاسف الشديد - 00:19:13

قال عليه الصلاة والسلام وان هذه البخيل الذي يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه جاء في حديث الحسن ابن علي عند بعض اهل السنن يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:32

وان هذه الامة يقول صلى الله عليه وسلم قد جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها نحن المعنيون وسيصيب اخرها بلاء ومحن والناس في البلاء والمحن ثلاث اصناف صنف توقظه وتحذره وتخوفه - 00:19:50

يستمسك بدينه وقسم تبقيه على حاله اما في غفلة او في غيرها وقسم ثالث تسيح فيه هذه البلايا والمحن حتى ينتكس ويرتد عن دينه هذا وسيصيب اخرها بلاء ومحن حتى تأتي الفتنة - 00:20:18

فيقول المؤمن اي الخائف الوجل هذه مهلكتي خافها وحذرها وظن ان فيها الهلاك فتروح هذه الفتنة فتأتي فتنة اخرى التونسي الاولى فيقول المؤمن هذه هذه اذا هو على خوف وعلى وجل - 00:20:37

من ماذا؟ على دينه على ايمانه لا على دنياه لانه موقن بانه لن يموت حتى يستوفي من دنياه ما كتب الله له من رزق او من اجل انتبهوا الى الشاهد من هذا الحديث - 00:21:03

قال صلى الله عليه وسلم فمن احب ان تأتيه ان تأتي بنيته وهو مؤمن فلا تأتي بنيته الا وهو يؤمن بالله واليوم الاخر هذا خلاصة التوحيد والايمان هذا في تعامله مع ربه - 00:21:22

قال وليأتي الى الناس يؤدي لهم ما يحب ان يؤتى اليه هذه قاعدة عظيمة في تعاملك مع الناس ان تعاملهم كما تحب ان تعامل وحذاري من الكبر والغرور تعاملهم باستعلاء - 00:21:48

وتأنف وتنفر ان يعاملوك كذلك عامل الناس كما تحب ان تعامل نعم لا تعامل المحسن كالمسيء ولا المؤمن الفاجر لان هذا ليس بالعدل في الميزان حيث قال جل وعلا ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:22:10

كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اذا لتسلم عامل الناس كما تحب ان تعامل اللهم صلي وسلم عليه جمع هذا الاصل العظيم في كلمة واحدة وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه - 00:22:37

القاعدة الثالثة في تعاملك مع الناس صغيرهم وكبيرهم قويهم وضعيفهم غنيهم وفقيرهم حنا عندنا ميزان مدري وشو قايل مع الاغنيا الكبرا. الحجاج اوسع من الدهناء ولا هو بجايك شي من دنياهم - 00:22:59

ولو تطلبه هم اشح الناس بذلك عليك ومع من دونهم ليس على هذا النحو وهذا لا يتعارض مع قوله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم فلهذا من المروءة ومن كمال الادب وحسن الشريعة - 00:23:25

تعامل يكون بالعفو ولا سيما مع اقرب الاقربين من ولدك واهلك وجيرانك وقراباتك بالتغافل اما ان تضع كل شيء بين عينيك ابشر والله بالهم والغم والبلاء والكرب حتى لا تكتحل عيناك بالنوم - 00:23:48

ولا تهنأ بطعامك وشرابك خويا بذلك ضغطك وسكرك وتأتيك الامراض التي انبنت على هذا المرض النفسي من عموم وغموم مبناها على هذا الامر. اما التغافل والا تدع الامر بين عينيك فسبب لسلامة قلبك - 00:24:17

وانسلال سخائم صدرك وهو ما امرك به ربك وحثك عليه لا سيما ومن اسمائه جل وعلا العفو وهو العفو وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان ولهذا ندبك ربي الى الحلم - 00:24:45

واذا العفو وفي اية ال عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ان تفعله لله لا طالبا مدحة الناس او اتقاء لمذمتهم ومعيبتهم وفي علاقتك باهلك بزوجتك على جهة الخصوص - 00:25:12

لو تدقق في كل شيء ما استقام الامر لك ولم تهنأ ولم يهنئوا وال امركما الى الفراق والطلاق ان لم يؤل الى المشاكل التي لا تنتهي تغافل فان التغافل سجية - 00:25:38

الكبرى وطريقة العظماء وهي سجية الرجال كذلك نص الامام احمد وغيره. والواقع يقرره ويحققه وهذا يا ايها الاخوة في التغافل حتى من كلمة ندت او من تصرف لا في محامل الخير محملها - 00:25:57

ولهذا قال عمر التمس لاخيك ولو سبعين عذرا لانها مبناها على حسن النية وصالح القصر وعلى المودة وولاية اهل الايمان ليس مبناها على حظ النفس وانتصارها والانفة وتعاليها وليس من هذا الباب وجوب - 00:26:29

ان من ظلم ان يتنازل ان تنازل فهو خير له وان تعفوا اقرب للتقوى وان لم يتنازل فله ان يأخذ حقه وفيها الاية الجامعة في اخر سورة النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:26:54

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين قد ادب الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بادب عظيم في القرآن ولذلك ما في ال عمران فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا - 00:27:14

غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله هذا منهج رضيها الله عز

وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو يسعنا يا معاشر امته رجالا ونساء - 00:27:34
قاعدة رابعة طولت عليكم يا الربع ها حنا مطولين ترانا ترى اذا طولنا انسى اخر الكلام اولا وما طلعنا بشيء اللهم صلي وسلم على رسول الله القاعدة الرابعة في تعاملك - 00:27:58
مع الخلق ومع الناس انت راعي حال من تتعامل معه تراعي الجاهل في جهله والصغيرة في صغاره مهو بلازم الصغير صغير السن احيانا صغير العقل وان تراعي القريب في قرابته - 00:28:23
والجار في جواره وبهذا تستقيم لك الحياة فاذا كانت المراعاة طلبا لثواب الله فيا عظيم اجرها ويا كبير نوالها عند الله سبحانه وتعالى هذا وقد اضطردت الادلة على ان كل عبادة نفعها متعدي - 00:28:46
فهي افضل واكمل من العبادة التي يكون نفعها قاصر ومن ذلك في ادلتها قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ومن سعى في حاجة اخيه سعى الله في حاجته - 00:29:10
ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه من كرب يوم القيامة. الجزاء من جنس العمل هذا في المؤمنين وفي المكلفين ومن باب اولى في غيرهم في البهائم - 00:29:26
وفي الحيوانات بل وفي الجمادات ايضا وفي الصحيحين من حديثي ابي هريرة رضي الله عنه ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله ادخل امرأة بغيا من بني اسرائيل الجنة لما رحمت كلبا - 00:29:41
سقته فاذهب الله عنها عنه بهذا الماء الظمأ شكر الله لها فكيف لو كان ذلك مع عباد الله وادخل الله النار امرأة صوامة قوامة حبست هرة فلا هي اطعمتها ولا هي - 00:30:02
اطلقتها تأكل من خشاش الارض تأملوا يرعاكم الله في هذه القواعد الاربعة وتفقهوا فيها استقيم لكم علاقتكم بالناس الم يحثنا نبينا صلى الله عليه وسلم على اطعام الطعام وافشاء السلام - 00:30:23
والصلاة بالليل والناس نيام والناس نيام وش ذا مرتها تدخل الجنة رسالة اطعام الطعام لله مهوب عشان بيض الله وسود الله انتبهوا موب علشان ال فلان حطوا وحنا نحط مثلهم - 00:30:44
المجاكرات والمغايرات التي كنا نستنكرها من النساء بعضهن مع بعض ووقع فيها الرجال وما هذا التصوير الجوالات والسنابات وما يأتي بعد ذلك الا مكرس لهذه المعاني في الغيرة المورثة للبغضاء والشنآن - 00:31:00
والمورثة للحسد بين الناس بعضهم معه هذا يرعاكم الله وان قواعد حسن الخلق التي بها وعد النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها بمنزل فيه اعلى الجنة وانه رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - 00:31:25
فاقربكم مني مني منزلا يوم القيامة من احاسنكم اخلاقا قوامها بان تزهد فيما عند النفس حتى يحبك الناس وتزهد في الدنيا في حبك رب الناس وقواعد حسن الخلق قامت على - 00:31:53
اربعة احاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين واولها قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ان قال خيرا سلم في نفسه - 00:32:18
وعظم اجره وان صمت سلم منه عباد الله وسلم منه الناس وسلم منه الخلق وسلم ايضا في حق الله جل وعلا فلم يأثم ولم يؤجر الحديث الثاني من قواعد الاخلاق واصولها - 00:32:39
قوله صلى الله عليه وسلم وكل وكلها في الصحيحين ترى يا اخوان قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:33:01
اذا نزع منك الحياء كله او بعضه واصنع ما شئت اذا هناك حيا وقوامه ثلاثة انواع حياء من الله وهو اعظمها. وهذا ثمرة التوحيد والايمان وحياء من نفسك ان تريدها موارد تستحي ان ان تكون فيها - 00:33:20
وحياء ثالث من عباد الله ان يؤثر عنك خلقا ذميما وتصرفا لئيما وقولا شائنا تعاب به وانتبه لا تهتم بالحياء من الناس وتهمل الحياء من الله والحياء من نفسك وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الصحيحين - 00:33:45

على رجل يعظ اخاه بالحياء انت فشلتنا بس تستحي انك جريء لا تستحي فقال له عليه الصلاة والسلام لا تنهره فان الحياء لا يأتي الا بخير والادلة يفسر بعضها بعضا - 00:34:12

ومنها الحياء شعبة من شعب الايمان الحديث الثالث الجامعي لحسن الخلق قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا يكرس القاعدة الثانية ان تعامل الناس كما تحب ان تعامل - 00:34:33

تحب لاخيك ما تحب لنفسك بها تبلغ كمال الايمان اما الكمال المستحب المستحبات وترك المكروهات واما في الكمال الواجب وهذا في فعل الواجبات وترك المنهيات الحديث الرابع قال صلى الله عليه وسلم من كان بالله واليوم الاخر - 00:35:01

فليكرم ضيفه جائزة والضيف يجب اكرامه يوم ليلة مطعما ومسكنا وثلاثة ايام بلياليها مستحبة وما زاد عليها فهي صدقة والاكرام ما هو الاكرام تصوروا الناس ان لا اكرام الا بذبائح - 00:35:25

ومفاطيح وشحم تصور غير صحيح والا فيلزم عليه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرم اضيافه انه لم يكرم اضيافه وان الناس تصوروا ان حق هذا الضيف هو في ذبيحة - 00:35:51

وهو القائل صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى الى قراع لاجبت من رجلها ما قال ذا ما هو بحقي ولا هو بواجبي ولا هو بقدري ما سندني وما حذرني - 00:36:13

وحكى والربع ترى جايكم انا ثانيا ولو اهدي الي قراع لقبلت صلى الله عليه وسلم وهو اكرم عباد الله واتقاهم لله وخير من وطأت قدماه البسيطة انظر هذا الميزان النبوي - 00:36:31

فيما نحن فيه اليوم من اشياء تواردنا عليها فنشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبار يظنها اهلها انها من الكرم وظدها من البخل والشح وعدم تقدير الناس وعدم القيام بالواجب كم هذه الاحاديث الان في الخلق - 00:36:53

اربعة ها اربعون ثلاثة وش هي ما هي الاربعة كلها تقسيط انا ما اعرف ابيع تكسيره اشري جملة وابيع جملة ها تعرفها؟ عدها نعم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى لان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:37:18

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يعض على شحم ها ثالثا من كان يؤمن بالله واليوم فليكرم ضيفه. رابعا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ايش لا يحبه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:37:50

الخامس واختم به ايها الجمع الكريم من جوامع حسن الخلق ومدافع سوءها وما يثمره ذلك من بغض وبغضاء ومنازعة وخصومات انه سب رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:18

تخاصم كما هو الواقع ترى الناس في زمانكم يا اخواني نفوسهم هنا طرف خشومهم والمين الا الهداد والخصومات والمغاضبات والمناظرات والمغايرات والمهايطات فلما اشتد الرجلان في عهده صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

انتفخت اوداج احدهما فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الغضب شعلة من نار من اين - 00:39:00

من يوقدها ينفخ فيها؟ الشيطان فذهب رجل اليه وهو في ثورة غضبه قال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال مه. اليك عني ابي جنون شايف اني مجنون انا؟ لانها نصيحة لم توافق محلها - 00:39:22

ولما جاءه رجل قال يا رسول الله اوصني هذا لا تغضب قال اوصيني قال لا تغضب. قال اوصني قال لا تغضب وهذي اصل في التعامل مع الخلق قضايا القاتل ترى اصلها من غضب يسير - 00:39:43

كبرها الشيطان وعظمها وفخمها انتهت الى القبر عليه في السيارة اشارنا اشارة قبيحة تكفل بوجهه وغير ذلك انتهت الى المقاتلة من ايه؟ من الشيطان. لا تغضب. لا تغضب. لا تغضب - 00:40:02

هذه يا ايها الاخوة جملة من هذه القواعد وشيء من فقهها والا فمحدثكم ليس اهلا ببسط الكلام فيها تتلمسها من وحي ربنا كتابا وسنة نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا - 00:40:24

وان يهب لنا من لدنه رحمة وان يسلل سخائم صدورنا وان يعمرها بمخافته وتعظيمه وتوحيده والاخلاص له وان يجعل همنا

ومستهمنا رضاه سبحانه وحده وطلب ما عنده من ثوابه في الدار الاخرة - 00:40:45
والا يجعل هذه الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولائلا مصيرنا اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تعمنا بمغفرة من عندك ورحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك - 00:41:07
وان تتولانا فانت يا ربنا نعم المولى ونعم النصير اللهم اختم لنا بالصالحات. اللهم سلمنا وسلم منا احفظنا من الناس واحفظ الناس من جوارحنا ومن اقوالنا وافعالنا ومن ظنون السيئة بهم - 00:41:27
نسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا وان تجمعنا باخواننا في الجنة على سررها متكئين على الارائك - 00:41:47
اخوانا على سنن المتقابلين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه هو اكرم مسؤول - 00:42:04
وهو جل وعلا اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. وشكرا لكم ايها الاخوة والمعذرة على التطويل والحمد لله - 00:42:25
نبي نفتح المجال في ثلاثة اسئلة اسمحوا لي فيها عندنا لقاء في جامع اخر سامية ده الولد انت الولد انت ابشر ودك الدعوة في ظهر الغيب احسن ولا قدام الناس؟ - 00:42:44
ايه خلاص الدعوة ان شاء الله في ظهر الغيب انفع لي وانفع لكم ابشر على خشمي اي نعم تفضل يا ولدي انت عبد الرحمن وهذا عبد العزيز ما شاء الله ها - 00:43:19
اذا وقع خلاف ونزاع بين اثنين فيراعي الحاضر الاصلح هل الاصلح ان يفض بينهما او يعرفهما يترافعون ثم يعودون احسن ما كانوا ربما لو دخل بينهم او قد النار زيادة كما كان كما يكون في الرجل وزوجته بين الرجل وزوجته. خلهم يتخاصمون ويتصالحون - 00:43:41
سيراعي فيها المسلم الاصلح والافلى له ولهم والله اعلم سم اذا شمت المسلم عاطسا بعدما يقول الحمدلله واذا عطس فحمد الله فشمته هذا الذي جعله النبي من حق المسلم على اخيه - 00:44:12
دل على انه اذا عطس ولم يحمد الله لا اشمته لكن ينبغي ان اذكره ان كان يقبل التذكير ما تطير في خشمه يكبرها الشيطان في نفسه ماذا تقول تقول يرحمك الله - 00:44:47
ويستحب ان يجيبك هو يهديكم الله ويصلح بالكم فاذا قال كما يقول العمام يهدينا ويهديكم الله فاتى باقل الواجب ولم يأتي بالكمال في المستحب المسألة فيها سعة والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:45:06